

(١٨٧٨) وعن جعفر بن محمد (ع) أنه قال : الحكمُ حكمان ،
حكمُ الله وحكمُ الجاهليّةِ ، فمن أخطأ حكمَ الله حَكَمَ بحكمِ الجاهليّةِ .

(١٨٧٩) وعنه (ع) أنه قال : مَنْ حَكَمَ بين اثنين فأخطأ في درهمين
كَفَرَ ، قال الله عز وجل^(١) : وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْكَافِرُونَ ، فقال له من أصحابه : يا بنِ رسولِ الله ، إنّه ربّما كان بين
الرّجلين من أصحابنا المنازعةُ في الثّوبِ ، فيتراضيان برجلٍ منّا ، قال : ليس
هذا من ذلك ، إنّما ذلك الّذى يُجْبِرُ النَّاسَ على حكمِهِ بالسّيفِ والسّوطِ ،
وقد ذكرنا فيما تقدّم فضلَ العلمِ والعلماءِ والرّغائبِ في طلبِ العلمِ .

(١٨٨٠) وعن علي (ص) أنه قال : بعثني رسول الله (صلع) إلى أليّبن
فقلت يا رسول الله ، بَعَثْتَنِي وأنا شابٌ أَقْضِي بينهم ولا أدري ما القضاء ،
فَضَرَبَ في صدري ، وقال : اَللّهُمَّ اهْدِ قَلْبَهُ ، وَثَبِّتْ لِسَانَهُ : فَوَالَّذِي فَلَقَ
الْحَبَّةَ وَبَرَأ^(٢) النَّسَمَةَ فَمَا شَكَّكَتُ بعد ذلك في حكمٍ بين اثنين .

(١٨٨١) وعنه (ص) أنه قال : دخلتُ المسجدَ فإذا برجلين من الأنصار
يُريدان أن يختصما إلى رسولِ الله (صلع) ، فقال أحدهما لصاحبه : هَلُمَّ
نُخْتَصِمُ إلى عليٍّ ، فَجَزَعْتُ من قوله ، فنظرتُ إلى رسولِ الله (صلع) ، فقال
لي : اِنْطَلِقْ فَأَقْضِ بينهما ، قلت : كيف^(٣) أَقْضِي بحضرتك يا رسول الله؟
قال : نَعَمْ ، فَأَفْعَلْ ، فَاِنْطَلَقْتُ فَقَضَيْتُ بينهما ، فما^(٤) رُفِعَ إلى قضاءٍ
بعد ذلك اليوم إلّا وضح لي .

(١) ٤٤/٥ .

(٢) س ، ع - براء . د ، ط ، ز ، ي - بزئ .

(٣) س . ع ، ي ، ز - وكيف ، ع ، د - فكيف .

(٤) حش س - ما للنبي .